

## ٨ - شعار الكسالى

قال لي حماري : لا تهزأ بي ويجنسي ، بل إهزأ بنفسك ويجنسك !  
فنحن فصيلة قد اشتهرت بالكد والجد . لقد عرفت ظهورنا أشقّ الأعمال ،  
ولم تأنف من حمل أحسن الأثقال . وما من واحد بيننا تدمر من كثرة العمل  
وطول ساعاته ، او من رداءة العلف . ما نحن الا الجلد والعزم والصبر  
قد صورت مخلوقاً حياً لنكون قدوة لأمثالكم من الكسالى المترفين . ولكنكم  
لا تبصرون ولا تريدون ان تفتحوا أعينكم . ما من واحد منكم يريد ان  
يعرق ليستحق لقمته !

موظفكم ينظر الى ساعة الانصراف ولما يبدأ في العمل . ويهمه المرتب  
والترقية ولا يعنيه الانتاج .  
وظلابكم يريدون أن يجتازوا الامتحانات بغير درس ، ولا يعينهم  
العلم في ذاته ، بل يطلبون شهادة تغطي فيهم الجهل وتفتح لهم الخزان !  
ان شعار الكثيرين فيكم ، اليوم ، هو : إن السماء يجب عليها أن تمطر  
ذهباً وفضة ونحن قعود ! ..

### توفيق الحكيم

الألفاظ والعبارات :

Device	شعار
To abstain from	أنف
The meanest loads	أخس الأثقال
Endurance	الجلد
Softened by ease	مترف
Even before setting to work	ولما يبدأ في العمل
To earn one's bread	يستحق لقمته
Salary	المرتب